

## الاعتصام المتنقل لـ"التيار الوطني" بدأ إضراباً عن الطعام في بركي

صفير: لبنان صنو الحرية واللبنانيون أحرار ضمن القانون



أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الحرية صنو لبنان، وان لم تكن حرية فلا معنى لوجود لبنان"، الا انه لاحظ "ان الحرية انضباط في الوقت عينه، وتنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين".

طلاب "التيار الوطني الحر" انتقلوا امس الى بركي. وصلوا صباحا زرافات ووحدا. وفي الداخل، تجمعوا بعضهم حول البعض وعلى جباههم عصب سوداء في الجمعة العظيمة وملصقات حمراء كتبت عليها كلمة LIBERTE (الحرية). اما الزنود فربطت بشرائط سود.

لحظات، وظهرت لافتات تتدد بالاعتقالات التي طاولت طلاب "التيار"، واعلام لبنانية وصور للعماد ميشال عون. وبعض الوافدين من التيار حضر رتبة دفن المصلوب التي ترأسها البطريرك صفير في بركي، وانطلقت في مسيرة درب الصليب تحت قناطر الصرح، بينما كان آخرون يتجمعون في الباحة الداخلية حاملين شموعا مضاءة مربوطة بأشرطة سود. ومن اللافتات التي رفعت وكتبت بالانكليزية: ISRAEL GO HOME (اسرائيل اخرجي)، WHAT ABOUT 520 (ماذا عن القرار ٥٢٠ الذي يطالب بانسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان)، و"اذا كان الانسحاب الاسرائيلي في تموز، فمتى الانسحاب السوري؟" "حرية مصلوبة، فمتى القيامة"، وغيرها الكثير.

في هذا الوقت، بدأ عدد من المشاركين بتوزيع منشورات من "النشرة اللبنانية" التي يصدرها "المؤتمر الوطني اللبناني" العوني وتبث على الانترنت، وفيها "موقف الاسبوع" بقلم العماد عون وعنوانه "ماذا فعلت اليوم يا أبي؟". وتتضمن ايضا حملة على الحكم، وكلاما على الممارسات التي تعرض لها الطلاب.

### كلمة البطريرك

ولدى خروجه من كنيسة سيدة بركي حيث القى عظة تحدث فيها عن "القضايا العادلة"، القى البطريرك صفير كلمة مقتضبة في المجتمعين جاء فيها: "اهلا وسهلا بكم، ليس في الجمعة العظيمة، انما الاحد، احد القيامة ايضا. رأيناكم تعصبون رؤوسكم بـ"الحرية"، ولبنان صنو الحرية وبدونها لا معنى لوجوده، وان لم تكن فلا يكون. ولكن الحرية انضباط في الوقت عينه، وتنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين. واللبنانيون احرار ضمن القانون.

نحن معكم في المطالبة بالحرية، واليوم هذا التجمع يجب ان لا يستغل حتى لا يقال اننا منقسمون، فاللبنانيون موحدون ومطلبهم الحرية واليوم نستذكر آلام السيد المسيح والآلام تعقبها القيامة. والقيامة حتما ستأتي".

والقى مندوب كسروان - الفتوح في "التيار الوطني"، المحامي فادي بركات كلمة أكد فيها "ان بكركي هي الملاذ الاخير للحرية في لبنان، وملجأ كل من يؤمن بها. وهذا الصرح كان ولا يزال وسيبقى دوماً مركزاً للحرية. وعندما ضاقت بنا أماكن الحريات جنناً الى هنا، المكان الاخير الذي نستطيع فيه التعبير عن حريتنا".

وهنا قال البطريرك "خير الكلام ما قل ودل، واعتقد ان ما قلناه يدل".

ثم تألفت لجنة اجتمعت في احد صالونات الصرح وضمت عدداً من قادة "التيار" اضافة الى اهل عدد من الموقوفين ومنهم طوني عتيق وزيايد عبس ونعيم عون وبول باسيل، ناقشت الوضع ثم اجتمعت بالبطريرك واتخذت قراراً بالخروج من الباحة الداخلية الى الباحة الخارجية للصرح.



### نظافة... وطلاب جامعات

\* لفت زوار بكركي امس ان احد المعتصمين راح بعد خروجهم من الباحة الداخلية لبكركي يجمع الاوراق واعقاب السجائر في كل الباحة، فبدت كأن احداً لم يدخلها.

\*شارك في الاعتصام اقرباء للعماد عون، وكان العدد الاكبر من المشاركين من طلاب الجامعات.